جـــامعة المـرقـــب

المجـلـة العـلـمية

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد الثامن

(ديسمبر) 2021- 2022 م

هيئة التحرير

م			
	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	الجفارة	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	الجفارة	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2022م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد الثامن (ديسمبر2021-2022م)** من المجلد الأول العدد الثامن من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

دورالاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات

د جمعة عبد الحميد شنيب
أ. عائشة صالح كجمان

المقدمة

تعتبر وسائل الاعلام مصدرا مهما من مصادر التوجيه والثقيف في أي مجتمع باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والفكرية والاكاديمية والاجتماعية.

مع ضهور وسائل الاعلام الحديثة اصبح الفرد المتلقي منتجا ومرسلا ومستقبل في نفس الوقت، وتعتبر وسائل الاعلام لها دور اساسي في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات لأنها تكون عامل اساسيا في تسوية النزعات، وبالتالي لها دور اساسي قي تدعيم ركائز الديمقراطية .

من الصعب اتمام العملية الانتخابية دون وجود وسائل الاعلام، لأنها مرتبطة بمشاركة الناخبون في العملية الانتخابية وتتوفر لديهم معلومات كافية حول العملية الانتخابية والمرشحين واصدار النتائج الانتخابات، تنص المادة (21) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان علي ان ارادة الشعب هي مناط سلطة الحكم ويجب ان تتحلي هذه الادارة من خلال انتخابات نزيهة تجري دوريا بالاقتراع العام وعلي قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت وتناولت المادة (19) من الاعلان نفسة الحق في حرية الراي والتعبير.

ومن هنا يكون دور الإعلام في نقل مراحل العملية الانتخابية بكل وسائله الي الناخبين من اجل الوصول الي أفضل النتائج

وسوف يتناول البحث ثلاثة مباحث

المبحث الاول مشكلة الدراسة - اهمية الدراسة – اهداف الدراسة

المبحث الثاني

1تاثير وسائل الاعلام في الحملات الانتخابية.

2 دور الاعلام في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج الانتخابات

3 العلاقة بين الاعلام والناخبين

المبحث الثالث

1 دور الاعلام في ديمقراطية الترشيح

2 دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ ثقافة تقبل نتائج الانتخابات

3 المعايير الدولية لحرية الرأي والتعبير

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

المبحث الأول

1 – مشكلة الدراسة

2 – أهمية الدراسة

3 – أهداف الدراسة

4 – التعريفات الإجرائية

5 – منهج البحث وأدواته

المبحث الأول

1- مشكلة الدراسة

يعتبر الاعلام العنصر الأساسي في العملية الانتخابية باعتباره اساسياً في عملية ترسيخ تقبل نتائج الانتخابات وتشكيل للرأي العام تجاه العملية الانتخابية.

ومن هنا تأتي مشكلة البحث في التعرف على دور وسائل الاعلام كمصدر للمعرفة والتوعية الانتخابية بالنسبة للناخبين.

إن ضعف وسائل الاعلام في نقل مسيرة الانتخابات سوف تعكس سالباً على النتائج المرتقبة من العملية الانتخابية.

كما أن وجود المسافات الشاسعة بين وسائل الاعلام والمفوضية العليا للانتخابات والناخبين سوف ينتج لنا نتائج غير مقبولة من الناخبين وهذا يقودنا إلى التساؤل الآتي ما هو دور وسائل الاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات.

2- أهمية الدراسة

1. التعرف على وسائل الاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات.
2. التنسيق بين المفوضية العليا للانتخابات ووسائل الاعلام في العملية الانتخابية من أجل الوصول إلى أفضل النتائج وتقبلها من الناخبين.
3. تشر الوعي بأهمية الانتخابات لدى الناخبين.

3- أهداف الدراسة

1. التعاون بين وسائل الاعلام والمفوضية العليا للانتخابات والناخبين في اتخاذ قرارات سليمة تفيد حقوقهم.
2. تقوية العلاقة بين الاعلام والمفوضية العليا للانتخابات والناخبين من أجل الوصول إلى نتائج تكون مقبولة لدى الناخبين والمرشحين.
3. متابعة وسائل الاعلام لكل المراحل الانتخابية وتوضيح مراحل نتائجها.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

4- التعريفات الإجرائية

1. **الانتخابات**: هي تُعد ركنا أساسياً من أركان العملية الديمقراطية حيث يتم توجيه إرادة الشعب بفئاته المختلفة من خلال هذه الانتخابات التي تجد جوهر المشاركة السياسية"[1].
2. **وسائل الاعلام**: هي الوسائل التي يتم من خلاله الوصول للجماهير اختلافهم واختلاف طرقهم المفضلة"[2].
3. **دوروسائل الاعلام**: قدرة وسائل الاعلام على تحقيق أهداف معينة بالتأثير على الآراء والسلوك"[3].
4. **الثقافة السياسية**: هي مجموعة من التوجهات والانساق والمواقف والتطورات السياسية التي يتبناها الافراد في سياق علاقتهم بدولتهم ونظمهم السياسية"[4].

5- منهج البحث وأدواته

الظاهرة الإعلامية في الانتخابات ظاهرة اجتماعية سياسية متحركة، مرتبطة بزمن محدد لذا فقد استوجب على الباحث السير بالطريقة الوصفية اعتماداً على المعطيات والشواهد والتصريحات التي سادت ما قبل الانتخابات، ومن خلال القراءات التي كان الباحث قد استنتجتها من خلال الملاحظة لبعض أعضاء المفوضية الدائرة الرابعة ومنظمات المجتمع المدني على التثقيف ونشر ثقافة الانتخابات.

المبحث الثاني

المطلب الأول

تأثير وسائل الإعلام على الحملات الانتخابية

المطلب الثاني

دور الاعلام في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج

المطلب الثاني

دور الاعلام في تعزيز الثقافة السياسية.

المطلب الأول

تأثيروسائل الاعلام في الحملات الانتخابية

تعمل المفوضية العليا للانتخابات على إدارة وتنظيم العمليات الانتخابية فهي السلطة الانتخابية الوحيدة في ليبيا.

إن عمل المفوضية إدارة وتنظيم العمليات الانتخابية، تعمل مع شركاء مهمين، ووسائل الاعلام تعتبر من أهم الشركاء في العملية الانتخابية.

بالإضافة إلى ما تمثله وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من اعتبارها مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع حيث أن وسائل الاعلام تلعب دوراً في الحياة العامة والسياسية وخصوصاً في فترة الانتخابات ولها تأثيراً مباشر في الرأي العام"[5].

ووفقاً للمعايير الدولية فإن الاعلام في فترة الانتخابات عليه الاهتمام بثلاثة مبادئ أساسية هي:

1. الدقة في الحصول على المعلومة.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

2. التزام الموضوعية في نشر المعلومات.
3. عدم التحيز والتعامل مع جميع الكيانات السياسية والمرشحين دون إعطاء الأفضلية لاحد منها.

وعليه... وسائل الاعلام لها دور في العملية الانتخابية في إطار محورين.

الأول: أنه يلعب دوراً مهماً في تغطية حراك العملية الانتخابية وكل النشاطات والاعمال والمراحل التي تقوم بها المفوضية العليا للانتخابات وصولاً إلى يوم الاقتراع وإجراءات العد والفرز وإعلان النتائج.

الثاني: له دورا في تغطية الحملات الانتخابية للأحزاب والمرشحين المتنافسين فيما بينهم للفوز بالمقاعد.

وفق هذين المحورين على وسائل الاعلام القيام بالمهام والادوار الآتية:

1. تثقيف وتحضير المواطنين من لهم حق المشاركة في الانتخابات على الإيجابية والذهاب إلى صناديق الانتخابات للإدلاء بأصواتهم.
2. التغطية الكاملة والدقيقة والمتوازية للحملات الانتخابية للمرشحين باختلاف انتماءاتهم الحزبية وتوجهاتهم الفكرية.
3. إنارة حوار ونقاش عام حول القضايا التي تطرحها البرامج الانتخابية للمرشحين وعلاقتها بقضايا المجتمع.
4. تقديم تغطية تحليلية وتفسيرية لهذه البرامج بما يساعد الناخب على التميز والاختبار بين المرشحين دون الوقوع في إشكالية التحيز لمرشح معين بشكل مباشر.
5. الالتزام وسائل الاعلام بالقواعد والنظم القانونية وما تتضمنه من تنظيم لعملية التغطية الإعلامية في فترة الانتخابات"[6].

ومن خلال ذلك أن وسائل الاعلام عليها متابعة ومراقبة العملية الانتخابية بكافة مراحلها "تسجيل المرشحين، فترات العرض والطعون، المصادقة على المرشحين، الدعاية الانتخابية، الاقتراع، العد والفرز، وإعلان النتائج"، كما أن التواصل مع المفوضية العليا للانتخابات من أجل الحصول على المعلومات من مصدرها الرئيسي أمر مهم وعلى وسائل الاعلام حقوق يجب الاهتمام بها:

1. الدخول إلى مراكز التسجيل ومراكز ومحطات الاقتراع ومراكز العد والتدقيق.
2. اجراء المقابلات واللقاءات مع المرشحين وممثلي الكيانات السياسية أثناء فترة الدعاية الانتخابية.
3. إجراء المقابلات واللقاءات الصحفية مع الناخبين والمراقبين ووكلاء السياسية خارج مراكز تسجيل الناخبين ومراكز الاقتراع.
4. الاطلاع على عملية العد والفرز التي تتم داخل مراكز ومحطات الاقتراع ومراكز العد"[7].

المطلب الثاني

دور الاعلام في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج

أن الاعلام له دور كبير في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج، فعملية التأثير الإعلامي في الأصل ذات بعد اجتماعي وهو بذلك يخضع لضرورة العلاقات متعددة العناصر وقيم مختلفة وتتمثل مقومات الاعلام في المرحلة الانتخابية.

أولا: الحيادية والتوازن نحو العملية الانتخابية من المقومات الأساسية للنظام الانتخابي قوة وحيادية الاعلام، وهذه ترتبط إلى حد كبير بالاستقلالية التامة في إدارة وصيانة وحماية أسس ذلك الانتخاب، تقوم على الأسس **الآتية:**

1. استقلال التمويل أو العمل على دعم المؤسسة الإعلامية بالتمويل عن طريق الإعلان والهبات والمساعدات المشروعة والمعلنة.
2. وضوح سياسية المؤسسة الإعلامية بالشكل الذي لا يتعارض مع الحريات العامة والدستور وحقوق الانسان.
3. إن تدافع وسائل الاعلام عن نفسها من الانغماس العزلي، وتكرس عملها بما لا يتنافى مع رغبات المجتمع الأساسية وحاجاته.
4. أن تكون الحارس الأسبق للمجتمع كرقيب على الحكومة وأن ترصد انتهاكات الديمقراطية من قبل السياسيين والمسؤولين، وتفضح كل حالات الفساد المؤكدة بقانون وبث قضائي.
5. أن تعمل على حماية ومشاركة الناخبين و أنشطة المراحل الانتخابية.
6. أن تعمل وتراقب مراقبة عادلة وموضوعية الحكومة والمجتمع على المشكلات غير المنظورة واختراقات المسؤولين في بعض الجوانب.
7. أن تعمل بأسلوب الاعلام الاستقصائي التحقيقي فضلاً عن إجراء الأبحاث الاستطلاعات والمسوح الاجتماعية، والاخبار، ليس الأهم في ظل وجود الفضائيات المتنوعة.

ثانياً: أدوات الحث الإعلامي بالمشاركة الانتخابية وهذا يتطلب من وسائل الاعلام والمفوضية العليا للانتخابات والحكومة الاهتمام بالتالي:

1. فقدان الثقة بجدوى الانتخابات، وهنا على الحكومة ومجلس النواب أن يتوخى الحذر من آية مزايدات أو تصريحات أو تقاطع صحيح على مستوى الصراع. مما يضر على العملية الانتخابية فعلى الجميع التهدئة والمصالحة لضمان نتائج جيدة.
2. تردى الوضع الخدمي يؤدي إلى عناد المواطنين في السير مع رغبات الحكومة، وقد يتصور الكثيرون أن الانتخابات إرادة حكومية وليس مجتمعية ديمقراطية.
3. عدم وجود مراكز إدارة الازمات يمكن أن يعول عليها في حل الاشاعات والتصورات التي رافقت العملية الانتخابية.
4. ضعف مؤشرات الاشتراك الدولي الذي تعمل به كل ديمقراطيات العالم مما تزيد جرعات الامل بالنزاهة والهيبة.
5. ضعف وتخلف الخطاب الإعلامي الخاص بالانتخابات.
6. الحث على منظمات المجتمع المدني والقنوات الإعلامية على أهمية الانتخابات ودورها في الحياة السياسية.

وعلى ذلك نرى أن الالية المناسبة لخروج بنتائج تقبل من كل الناخبين:

-1 تشكيل غرفة في كل دائرة انتخابية لعملية سير المراحل الانتخابية.

-2 أن يهتم الاعلام بالتجارب الدولية في المشاركة الانتخابية، وبيان نجاح تلك الشعوب ومنها الانتخابات.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

3- إشاعة الامل بالانتخابات المقبلة على انها تغير تنموي حقيقي وهي ليس من باب البنود السياسية أو الإرادة الدولية.

4- نشر الرسائل الإعلامية التي تتناول تفصيلاً على عمليات التحضير الانتخابي.

5- إعطاء فرص متساوية ومكثفة لقادة الرأي والفكر.

6- العمل على انتاج الأفلام الوثائقية والمسرحيات والبرامج التي تخدم في مضمونها التفاعل الانتخابي.

7- عرض البرامج والأفلام الوثائقية من تجارب الشعوب الأخرى المتقدمة في المجال الانتخابي.

8- صناعة الخطاب بالعاطفة والعقل، يشير التحفيز على تغير الواقع وليس جزء منه.

بهذه الخطوات يكون الاعلام له دور فعال في تقبل النتائج من قبل الناخبين وتكون العملية الانتخابية مقبولة من الجميع"[8].

المطلب الثالث

دور الاعلام في تعزيز الثقافة السياسية

تعد وسائل الاعلام احدى الوكالات الدولية للتنشئة السياسية، لأن الكم الكبير من المعلومات التي يحصل عليها جمهور عن طبيعة عالم السياسية يأتي من خلال تلك الوسائل وهي تصلهم مباشرة من خلال تعرضهم الاختياري للوسائل الإعلامية التي تبثها، لذا فإن تأثيرات الاعلام الثقافية تستطيع أن تتسع وتكون مقياساً كافياً لخلق الروابط القومية للثقافة وخاصة في المجتمعات القبلية، وقد وجد أن التعرض لوسائل الاعلام يعد مصدراً للمواقف السياسية، كما أن وسائل الاعلام تستطيع أن تلعب دوراً هاماً في التنشئة السياسية من خلال التدعيم للعقائد المكتسبة أو من خلال زيارة التركيز على قيمة معينة من القيم الإنسانية.

لذا أدركت الحكومات العربية أن وسائل الاعلام تؤثر ليس على الآراء السياسية للفرد فقط بل وعلى الطريقة التي تدار بها السياسة وعلى طريقة تنظيم نشاطاتها الرئيسية وبالتالي فهي تسهم في تشكيل الثقافة السياسية.

ولهذا السبب تهتم الدول بمختلف توجهاتها بالثقافة السياسية لشبابها، وتحاول تشكيلها وتوجيهها من خلال توعية الناس بحقوقهم وواجباتها ونشر التعليم، لأن الرأي العام يبقى مؤثراً في تحريك القضايا السياسية.

وتختلف نظرة المجتمع لمختلف أجهزة الدولة وفق ثقافة السياسية، أي طريقة تعاطي المجتمع مع النظام السياسي، وهي بحسب تعريف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية " مجموعة الاتجاهات والقيم التي تنظم وتعطى معنى للنظام السياسي".

أي أنها التوجه التقليدي لمواطنين نحو السياسية والتي تؤثر على تصوراتهم للشرعية السياسية، لذا فالثقافة السياسية تتعلق بتعاطي المجتمع مع نظامه السياسي، بذلك فإن مفهوم الثقافة السياسية يختلف عن مفهوم الوعي السياسي الذي يتعلق بشكل حصري بمعرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته لذا فالثقافة السياسية هي افراز للوعي السياسي ومنتج تراكمي له تتكون عبر فترة زمنية طويلة نسبياً وتختلف الثقافة السياسية من مجتمع إلى آخر"[9].

المبحث الثالث

المطلب الأول

دور الإعلام في المراقبة على الانتخابات

المطلب الثاني

دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج

المطلب الثالث

المعايير الدولية لحرية الرأي والتعبير

المطلب الأول

دورالاعلام في المراقبة على الانتخابات

إن وسائل الاعلام لها دوراً أساسياً في الرقابة على العملية الانتخابية في وقت تتعرض فيه وسائل الاعلام إلى رقابة على أدائها وتغطيتها للحمالات الانتخابية من قبل العديد من المؤسسات الحكومية أو الأهلية.

من أهم الصفات الواجب على وسائل الاعلام المسؤولة الاتصاف بها خلال تغطيتها للحمالات الانتخابية وتداعياتها المختلفة، الدقة في عملية تزويد الناخبين بالمعلومات بعيداً عن أساليب التصميم الناقصة للرسائل الإعلامية التي تعني بيتر بعض اجراء الحقيقة.

يرتكز دور الرقابة المحلية والدولية على الانتخابات، على ضمان نزاهتها وسيرها بصورة ديمقراطية وبشفافية ورصداً آية خروقات أو انتهاكات يمكن أن تسجل أثناء الحمالات الانتخابية او خلال عملية الاقتراع وتقف وسائل الاعلام جنب إلى جنب مع الجهات المسؤولة عن الانتخابات وممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات في إدارة وتوجيه عملية المراقبة، وفي كثير من الأحيان يعتبر دور وسائل الاعلام الأكثر حساسية وأهمية لدى كافة الفئات سواء الخاصة بالمرشحين أو الناخبين لآن الاعلام هو صوت الناخبين قبل أن يكون صوت المرشحين سواء كان مرشحين مستقلين أو حزبيين أو ضمن قوائم انتخابية.

ويمكن أن يكون دور وسائل الاعلام في المراقبة على الانتخابات في النقاط الاتية

1- التغطية الإخبارية لمجريات العملية الانتخابية وتفاعلاتها وتعرف الناخبين بالقوانين الانتخابية.
2- تعريف الناخبين بالمرشحين ومعاملتهم بصورة عادلة ومنحهم فرصة التعبير عن أسباب ودواعي ترشحهم وبرامجهم الانتخابية.
3- التغطية التحليلية للانتخابات عبر إدارة النقاشات حول برامج المرشحين وعدم الاكتفاء بنقلها وتسويقها.
4- الحفاظ على الحيادية والمهنية أثناء التغطية الإعلامية دون الانحياز لأي مرشح على حساب لأخر.
5- التفريق بين الاعلام والدعاية.
6- إفساح المجال أمام كافة الشرائح المجتمع للإدلاء بصراحة في الانتخابات ومجرياتها وفي برامج المرشحين مع الحرص عدم تحويل الوسيلة الإعلامية إلى منبر للدعاية لحساب أحد المرشحين.
7- الحرص على منح وقت بث متعادل للمرشحين المتنافسين.

ولكن رغم هذه الأدوار وعلى أهميتها وحساسيتها ورغم شعار الحيادية والمهنية الذي ترفعه العديد من الوسائل الاعلام في تغطيتها للانتخابات، فإنه يصعب ميدانياً ضبط الأمور بصيغة توافقية تجمع عليها كافة الوسائل خلال التغطية الإعلامية"[10].

المطلب الثاني

دوروسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج

وسائل التواصل الاجتماعي لم تعد تقتصر على كونها نافذة للتواصل بين الافراد فقط بل أصبحت تشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الراي العام.

في العالم العربي وحسب التقرير الصادرة عن مؤسسة هو تسويت الكندية عن العالم الرقمي للعام 2019، فقد وصل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي 136 مليون شخص أي نحو 53% من عدد سكان الدول العربية، الأمر الآخر أن الدول العربية تتفوق على الدول المتقدمة في مدة استخدام التواصل الاجتماعي بأكثر من ساعة ونصف يومياً للفئة العمرية من (16-64) عاماً.

حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في نقل الأفكار والآراء المتعلقة بقضية معينة لعدد كبير من الأشخاص.

وهو الامر الذي ينتج عنه تغير إيجابي في بعض مناحي الحياة غير أنها في المقابل قد تقع في فخ التضليل الإعلامي والتأثير السلبي في الرأي العام، حينما تم توظيفها بهدف تغيير قناعات أفراد المجتمع، وخاصة أثناء الانتخابات أو التصويت على قضايا مصيرية ترتبط بمستقبل هذه الدولة"[11].

تشير العديد من الدراسات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت تسهم بدور كبير في التثقيف السياسي من خلال ما تتيحه من محتوي رقمي متنوع يتناول مختلف النظريات والأفكار والأيديولوجيات السياسية"[12].

وتعد فئة الشباب الأكثر تأثرا بهذا المحتوى، بحكم مايتمعون به من سمات تجعلهم أكثر انفتاحا على الثقافات العالمية والتجارب السياسية في الحم لمختلف دول العالم، ويكشف هذا بوضوح أن وسائل التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة تمثل نافدة مهمة للتثقيف السياسي وزيادة الوعي بأهمية المشاركة السياسية، إذا أن المشاركات المتعددة للمحتوى الذي تنشره صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من شأنه أن ينمى المعرفة السياسية والمساهمة في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج الانتخابات ويدفع الناخبين إلى المشاركة في العملية الانتخابية كما تمثل وسائل التواصل الاجتماعي للناخبين فرصة للتعبير عن مواقفهم تجاه العملية الانتخابية، وهناك من يذهب إلى أنها لم تعد مواقع للمعلومات الانتخابية فقط بل تحولت إلى أليات للتدريب على ممارسة العمل السياسي"[13].

خلال السنوات الماضية افرزت وسائل التواصل الاجتماعي نخبة من الشباب يتابعهم الملايين ويمتلكون القدرة على التأثير والاقناع.

بذلك نجد أن دور وسائل التواصل الاجتماعي مهمة جداً في ترسيخ ثقافة تقبل النتائج الانتخابات.

المطلب الثالث

المعايير الدولية لحرية الرأي التعبير

يشير مصطلح المعايير الدولية إلى جميع المبادئ العامة الواردة في المعاهدات الدولية وغيرها من الصكوك بما في ذلك الإعلانات السياسية وإلى المعايير التي وضعت على مر الزمن من أجل تحديد نطاق تطبيق تلك المبادئ.

مجلة التربية البدنية والرياضية والعلوم الأخرى

تعرف معاهدات حقوق الانسان الدولية وغير ذلك من الصكوك المعايير الدنيا على أنها التزامات يمكن الوفاء بها عن طريق سبل عديدة تترك بشكل كبير لسلطة الدولة، وعليه ففي خلال السنوات العشرين، تطور قانون حقوق الانسان الدولي بدرجة كبيرة فيما يتصل بإيجاد أفضل السبل لتحقيق هدف إجراء انتخابات ديمقراطية"[14].

النظام الديمقراطي الفاعل فيبني على انتخابات منتظمة وشاملة وشفافة وذات مصداقية، ما يجعل من بعثات الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات وبرامج ودعم الانتخابات ركناً اساسياً من أركان البعثة في سبيل تعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان ومشاركة المجتمع المدني حول العالم.

وتحقيقاً لهذه الغاية تلتزم كل من الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية EEAS والمجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية والدول الأعضاء بمتابعة التوصيات الواردة في تقرير بعثات الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات وغيرها من المجموعات ذات السمعة الطبية في مجال مراقبة الانتخابات مثل منظمة الامن والتعاون في أوروبا مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان: OSCE من أهمية شديدة، وتؤكد خطة عمل الاتحاد الأوروبي الجديدة المعينة بحقوق الانسان والديمقراطية (2015-2019) على ضرورة توحيد أفضل الممارسات في سبيل ضمان المتابعة الفاعلة لما تتمخض عنه بعثات المراقبة، ويتمثل التحدي في السنوات المقبلة في تعزيز الربط بجهود دعم الديمقراطية على نطاق أوسع"[15].

بذلك يلزم جميع المر اقبين من الاتحاد الأوروبي بالمعايير الدولية وهي"[16]:

1. يحترم المراقبون قوانين الدولة.
2. يشارك المراقبون في جميع جلسات الإحاطة التي يعقد قبل الانتخابات إلى جانب المسؤولين المشرفين عليهم.
3. يخضع المراقبون لإدارة قيادة فريق المراقبين وتوجيهاته.
4. على المراقبين أن يكونوا على دراية بوجود مجموعة أخرى لمراقبة الانتخابات.
5. يلتزم المراقبون التزاماً صارماً بالحيادية.
6. يمنع المراقبون عن إظهار أي رموز أو ألوان أو لافتات حزبية أو ارتداء أي منها.
7. يلتزم المراقبون بكافة القوانين واللوائح الوطنية.
8. يمنع المراقبون عن الادلاء بأي تعليق شخصي أو مسبق بشأن عمليات المراقبة لوسائل الاعلام.
9. يشارك المراقبون في اجتماعات استخلاص المعلومات.
10. يبني المراقبون جميع الاستنتاجات على أدلة موثقة.

الخاتمة

نستخلص من مفردات الدراسة أن وسائل الاعلام تشكل جزء من حياة المجتمعات البشرية ولها تأثيرها المتميز في تشكيل الرأي العام وضع القرار السياسي وخاصة بعد التطور الكبير في السنوات الأخيرة، ولذا فإن المسؤولية مضاعفة، وعلى وسائل الاعلام خلال مرحلة تغطيتها للانتخابات وإفرازاتها وتداعياتها المختلفة.

وثقافة القبول بنتائج الانتخابات حتى تكون واضحة لابد من الاهتمام بالوسائل الاعلام في العملية الانتخابية وتقريب المسافة بين المفوضية العليا للانتخابات والناخبين والمرشحين من أجل تعزيز ثقافة قبول نتائج الانتخابات.

المراجع

1- هايل الدعجة التحول الديمقراطي في الأردن (1989 – 1997)، 2005 ط، عمان، مطابع وزارة الأوقاف.

2- إياد ابوعرقوب الاعلام والاذاعي والتلفزيون 2012، عمان، دار البداية.

3- Dr.Graber Indeia power in politics (1999) congressional.

4- Alam Mraisingthe lhfluemce of the media in instilling political (2013).

5- إياد الكناني دور وسائل الاعلام في الانتخابات 2009.

6- اياد الكناني مرجع سبق ذكره.

7- محمد على صالح، عندما تتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى منصات تضليل إعلامي، صحيفة الشرق الأوسط، لندن، رقم 14188 2-10-2017.

8- اياد الكناني، مرجع سبق ذكره.

9- مهند مصطفى، النظم الانتخابية وأثرها في الاندماج الاجتماعي والسياسي في الدول العربية 2013.

10- فدريكا موغريني – دليل الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات – الإصدار الثالث بروكسل 2016.

11- إبراهيم العبيدي سلبيات وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي 2020.

12- إبراهيم يحياوي، الاثار الثقافية "القيمة السلوكية" للإعلام الجديد على المستخدمين، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 50 الجزائر 5-3-2019.

13- أمجد عرار، الاعلام في زمن العولمة، دبي مارس 2015.

14- فدريكا موغريني – دليل الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات – الإصدار الثالث بروكسل 2016.

15- فدريكا موغريني، مرجع سبق ذكره.

16- بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات هيكلها وأدورها، الفصل السادس 2016.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	اسامة اعطية قدارة سمير فرج ضو	دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل عضلات الساقين ما بعد الإصابة بدوالي الساقين السيدات من العمر (30-50)	8 - 1
2	عادل بن يونس	Validation of an Arabic version of the brief pain inventory in Libyan patients with chronic pain	29 – 9
3	Adel D. El Werfalyi Salem A. Hassan Alhusein M Ezarzah	A Taxonomic Study of Medicinal Plants in Al Shaafin Reserve, in Musallata - Libya	50 - 30
4	مصطفي محمد العويمري فتح الله لامين عبدالعزيز ميلود عمار محمد	تأثير برنامج تدريبي لتطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب"	65 - 51
5	Emad Eldin Dagdag Salah Eldin Elgarmadi Fathi Ghanem	**Physical, Chemical, and Microbiological Analysis of Mud Sediment from Lapindo, Sidoarjo**	75 - 66
6	جمعة عبد الحميد شنيب عائشة صالح كجمان	دور الاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات	85 -76
7	عبد الكريم علي نامو	الملاحة البحرية عند الفينيقيين1200ق.م – 450ق.م	91 - 86
8	صالح ابراهيم ابوعجيلة عبد المنعم احمد المختار نوري عاشور الشماح	علاقة بعض السمات الشخصية بالخجل لدى طالبات السنة الأولى في كلية التربية البدنية جامعة صبراتة	104 – 92
9	هدى فتحي مخلوف نعيمة عمر بص	الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية	132 – 105
10	جميلة مفتاح الجنزوري عزيزة سليمان اقجام	نادي الاتحاد الرياضي ودوره الثقافي والاجتماعي والسياسي في مدينة طرابلس 1943-1969م	167 – 133
11	حميد رجب السويح محمد مفتاح جابر محمد مسعود عبد الرازق	إمكانية تطبيق إدارة الجودة على خدمات التعليم العالي من أجل الحصول على الاعتمادية بجامعة المرقب	187 - 168
12	علي أحمد الدوماني	تشاد بين التدخلات الفرنسية والاضطرابات المحلية (1960-1982م) دراسة تاريخية	211 - 188
13	فاطمة علي الطبال	قضية الانتحال في الشعر الجاهلي	224 - 212
14	فتحية علي رمضان بن خير	أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية.	243 -225

15	أسامة سالم محمد الشريف	متطلبات اختيار القادة للعمل الإداري بأندية الرياضات البحرية في ليبيا	262 - 244
16	فوزية أمحمد صابر	دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية	282 - 263
17	نجاة سالم عبد الله زريق نجمة عمار الأحيمر	واقع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم قصر الأخيار "دراسة ميدانية	294 - 283
18	عبد الحميد عبد القادر الرعيض	مدى فاعلية برنامج إرشادي باللعب في تخفيض النشاط الزائد للأطفال المتأخرين عقلياً بمركز الأمل لدوي الاحتياجات الخاصة مصراتة.	318 - 295
19	فاطمة سالم الشعاب	التوتر النفسي لمدربي كرة الطاولة في بطولة ليبيا (2021)	325 - 319
20	محمد بركة عبدالله حسين الشيخ أحمد محمد المختار أبوبكر محمد	" تأثير انزيمات العضلات الهيكلية والمتغيرات الفسيولوجية على الكفاءة البدنية لدى لاعبي المسافات المتوسطة"	353 - 326
21	مفتاح ميلاد الهديف د-ونيس محمد الكراتي	ظاهرة الفقر وبعض العوامل المؤدية اليها في المجتمع الليبي.	391 - 354
22	فرج نجم الدين الحراري موسى أحمد موسى	الآثار الاجتماعية للمخدرات على الشباب الليبي تعاطي المخدرات بين الشباب الليبي	410 - 392

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى